

رسالة من الرئيس إلى الملك سعود حول إرسال قوة عراقية إلى الأردن
وموقف مصر بشأن القناة

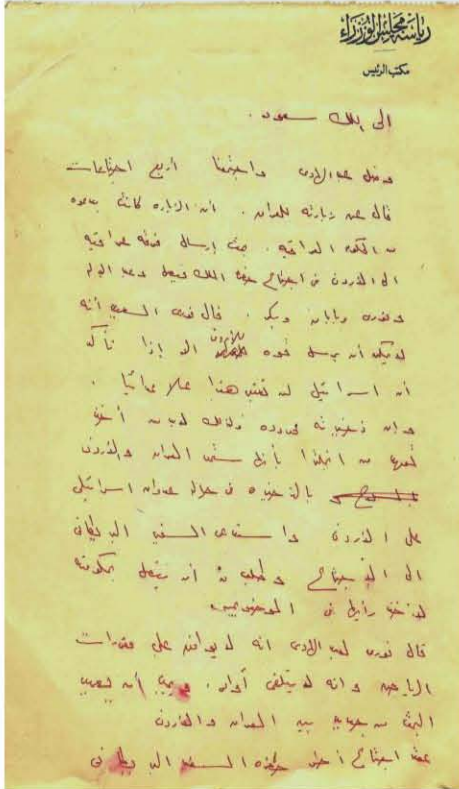
إلى الملك سعود ..

وصل عبد الهادي^(١)، واجتمعنا أربع اجتماعات. قال عن زيارته للعراق: إن الزيارة كانت بدعوة من الحكومة العراقية. بحث إرسال فرقة عراقية إلى الأردن، في اجتماع حضره الملك فيصل وعبد الاله ونوري وبابان ويكر. قال نوري السعيد: إنه لا يمكن أن يرسل قوة للأردن؛ إلا إذا تأكد أن إسرائيل لن تعتبر هذا عملاً عدائياً. وإن ذخيرته محدودة؛ ولذلك لا بد من أخذ تعهداً من إنجلترا، بأنها ستمد العراق والأردن بالذخيرة، في حالة عدوان إسرائيلي على الأردن.

واستدعى السفير البريطاني إلى الاجتماع، وطلب منه أن يتصل بحكومته؛ لأخذ رأيها في الموضوعين.

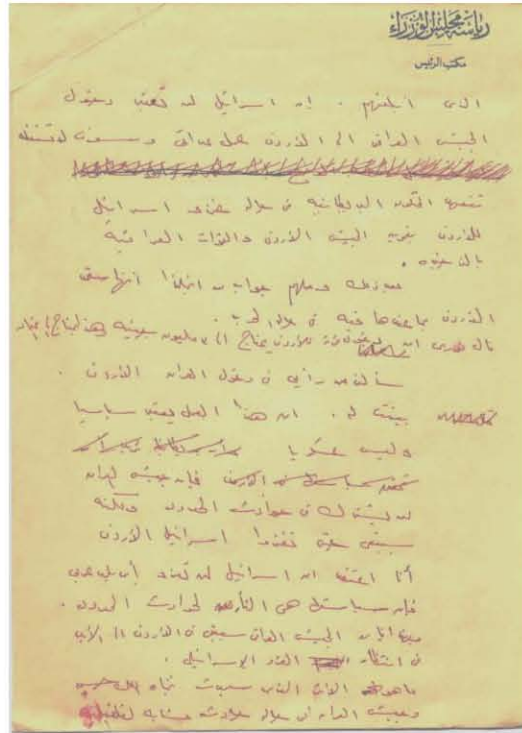
قال نوري لعبد الهادي: إنه لا يوافق على مقررات الرياض^(٢)، وأنه لا يتلقى أوامر، ويجب أن يعيد البحث من جديد بين العراق والأردن.

عقد اجتماع آخر، حضره السفير البريطاني،



(١) عونى عبد الهادي، وزير الخارجية والعدل الأردنية.

(٢) مقررات الرياض، البيان الصادر عن مؤتمر الرياض الذي عقد في ٢٢ سبتمبر ١٩٥٦ بحضور مصر وسوريا السعودية.



الذي أبلغهم أن إسرائيل لن تعتبر دخول الجيش العراقي إلى الأردن عملاً عدائياً، وسوف لا تستغله. تتعهد الحكومة البريطانية، في حالة غزو إسرائيل للأردن، بتموين الجيش الأردني والقوات العراقية بالذخيرة.



بعد ذلك وصلهم جواب من انجلترا، أنها ستمد الأردن بما عندها في حالة الحرب.

قال نوري: إن دخول فرقة للأردن يحتاج الى 3 مليون جنيه، وهذا يحتاج الى اعتماد.

سألني عن رأيي في دخول العراق الأردن. بينت له أن هذا العمل يعتبر سياسياً وليس عسكرياً؛ فإن جيش العراق لن يشترك في حوادث الحدود، ولكنه سيبقى حتى تغزو إسرائيل الأردن.

أنا أعتقد أن إسرائيل لن تغزو أي بلد عربي؛ فإن سياستها هي التآر لحوادث الحدود. وبهذا فإن الجيش العراقي سيبقى في الأردن الى الأبد، في انتظار الغزو الاسرائيلي.

ما هو الأثر الذي سيحدث تجاه الملك حسين وجيش العراق، في حالة حادث مشابه لقفيلية،

بدون اشتراك الجيش العراقي؟

تكلم عن المساعدات، فوعدها بأننا سننفذ مقررات الرياض، وأن شحنات الأسلحة التي تجهز ترسل إليهم.

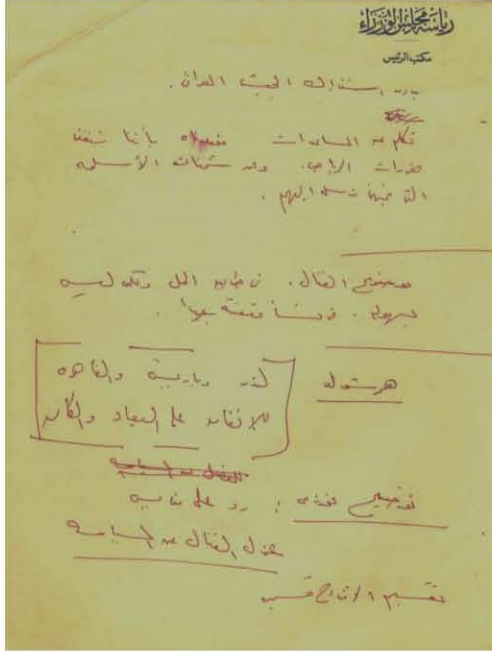
موضوع القنال في طريق الحل، ولكن ليس بسهولة؛ فرنسا متعنتة جدا.

همرشولد { لندن وباريس والقاهرة؛
للاتفاق على الميعاد والمكان.

توضيح فوزي: رد على منزيس..

عزل القنال عن السياسة.

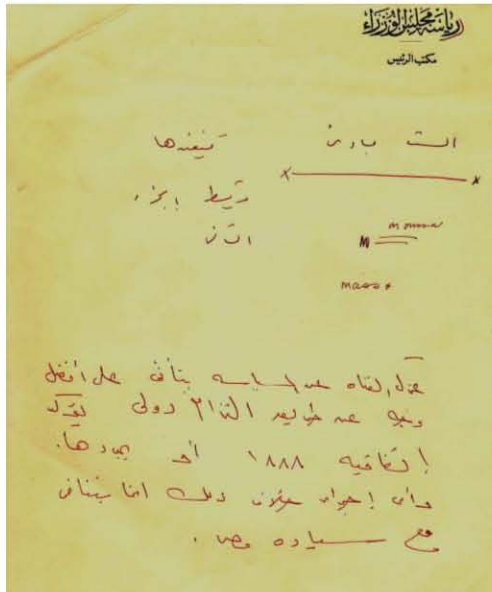
تقسيم الاقتراح قسمين.



الست مبادئ^(١)، تنفيذها مرتبط بالجزء الثاني.

عزل القناة عن السياسة يتأتى على أفضل وجه؛ عن طريق التزام دولي يؤكد اتفاقية ١٨٨٨ أو يجددها.

وأى اجراء خلاف ذلك، انما يتنافى مع سيادة مصر.



(١) المبادئ الست الأولى: حرية الملاحة في قناة السويس. الثاني: سيادة مصر. الثالث: عزل القناة عن السياسة. الرابع: الاتفاق على الرسوم. الخامس: تحسين القناة. السادس: التحكيم.